**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**رئاسة جامعة القادسية**

**كلية التربية**

**قسم اللغة العربية**

جماليات المكان في الشعر الجاهلي

بحث مقدم الى قسم اللغة العربية /كلية التربية /جامعة القادسية

جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس من قبل الطالبة

انغام جبار عبد الله

باشراف

د. صادق الطريحي

1439هـ 2018م



الاهداء

الى من كان دعاؤها نورا يحتويني

وكلماتها عبقا يؤويني

التي سهرت الليالي في رعايتي

وفنت عمرها في تربيتي

الى شمعة دربي وبلسم جراحي

امي الغالية

الى من كان سببا في هدايتي بعد الله عز وجل

وعونا لي في طريق العلم والمعرفة ولم يبخل علي بماله وعطفه القليل والكثير منذ ان نشات طفلة بين يديه ابي الغالي

الى من علموني كلمات زاهرة وحروف رائعة وجمل مثيرة وعبارات هادفة واناروا عقلي بعلمهم اساتذتي .

[**المقدمة 1**](#_Toc508404855)

[**التمهيد 2**](#_Toc508404856)

[**المكان في اللغة 3**](#_Toc508404857)

[**معنى الجمالية: 3**](#_Toc508404858)

[**دراسة جمالية : 3**](#_Toc508404859)

[**المبحث الاول:** **الامكنة في الشعر الجاهلي 4**](#_Toc508404860)

[**الجبال 5**](#_Toc508404862)

[**الكثبان 6**](#_Toc508404863)

[**الوديان 6**](#_Toc508404864)

[**الدارات 7**](#_Toc508404865)

[**الرياض 8**](#_Toc508404866)

[**المبحث الثاني**: **الدراسة الفنية للمكان** **في الشعر الجاهلي 10**](#_Toc508404867)

[**مقدمة الاطلال في القصيدة الجاهلية 11**](#_Toc508404870)

[**صورة تفقد المكان في الشعر الجاهلي 14**](#_Toc508404871)

[**معلقة امرؤ القيس : 14**](#_Toc508404872)

[**الخاتمة 18**](#_Toc508404873)

[**المصادر 19**](#_Toc508404874)

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ولولاه ما جرى قلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين .

اما بعد فان موضوع جماليات المكان في الشعر الجاهلي من الموضوعات المهمة لدى الشاعر الجاهلي , فالشعر الجاهلي في ادبنا مكانه الذروة لا ينافسه مكانته ولا يدانيه لون اخر من الوان الادب في العربية , فالشعر الجاهلي اضافة الى ريادته ولأنه اول ما وصل الينا من اثار العرب ,حوى التفاصيل الصغيرة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ,فشكل السجل الذي حمل الينا دقائق الحياة الجاهلية وما من مبالغة حين نقول ان الشاعر الجاهلي برع ايما براعة في تتبع القضايا الدقيقة في حياته ,فلم يترك صغيرة ولا كبيرة واستطاع ان يقدم صورة متكاملة يعجز عنها النثر وقدمها الشعر الجاهلي مع وزنه وقيوده وموسيقاه.

وسبب اختياري لهذا الموضوع هو انه من الموضوعات الجميلة التي لها دور واثر في شعر الجاهلي وانه موضوع يستحق التطرق له ولو بشيء بسيط .

وقد قمت بتقسيم البحث الى تمهيد ومبحثين الاول تناولنا فيه الامكنة في الشعر الجاهلي من الجبال والكثبان والدارات والرياض .

اما المبحث الثاني فقد تناولنا الدراسة الفنية في الشعر الجاهلي وتناولنا فيه دراسة مقدمة الاطلال في القصيدة الجاهلية وصور تفقد المكان في الشعر الجاهلي.

ولا يفوتني ان اتقدم بالشكر الجزيل الى استاذي الفاضل (صادق الطريحي ) وكانت لملاحظاته القيمة الاثر في توسيع مداركنا ومعرفتنا ضمن هذه المادة .

# التمهيد

يعد عصر الادب العربي في العصر الجاهلي من اقدم العصور الادبية , ويسمية بعض الدارسين عصر ما قبل الاسلام وهو عصر موغل القدم بعيد في الزمن ,ومهما يكن من امر فقد ورثنا عن تلك الحقبة الجاهلية ادبا ناضجا في لغته وشعره ونثره وشعره , ونحن بداية لا نملك نصوصا مدونة عن مبدا الشعر عند العرب وعن تطوره حتى بلوغه المرحلة التي كان عليها عند ظهور الاسلام ,والمعروف ان اقدم ما وصل الينا عن ذلك الشعر يرقى في عهد إلى اكثر من قرنين عن الهجرة وقد اشار الجاحظ الى قضية السن فاذا استظهرنا الشعر وجدنا الى ان جاء الاسلام خمسين ومئة عام . واذا استظهرنا بقاية الاستظهار فمئتي عام.

ومن اقدم الشعراء الذين عرفنا اخبارهم ووصلنا اشعارهم امروء القيس بن جحر الكندي ,الذي يقال ان اول من وقف بالديار واستوقف وبكى واستبكى وهو نفسه يذكر شاعرا اخر اقدم منه بكى الاطلال قبله وهو ابن خذام فيقول .

عوجا على الطلل المحيل لاننا نبكي الديار كما بكى ابن خذام

ولم يعثر العلماء على شعر قديم مدون بقلم جاهلي وكل ما يعرف عن هذا الشعر مستمد من افواه الرواية والحفظ وتعددت اسباب ذلك الى انتشار الامية عند العرب وقلة وسائل التدوين والكتابة لديهم اذا كانت تقتصر على الحجارة والجلود والعظام وغيرها ([[1]](#footnote-1))

والمكان هو كل شيء حيث يعجز الزمن عن تسريع الذاكرة، الذكريات ساكنة وكلما كان ارتباطا بالمكان اكثر فاكثر كلما اصبحت اوضح . ان وضع الذاكرة في الزمن هو فعل كتاب السيرة ,وهي تتوقف من نوع من التاريخ الخارجي الاستعمال الخارجي يريد الكتاب نقله الى الاخرين ولكن الكتابة التأويلية هي اكثر عمقا من كتابة السيرة .

ان كل اماكن لحظات عزلتنا الماضية والاماكن التي عايشنا فيها الوحدة ,والتي استمتعنا بها ورغبنا فيها وتالفنا مع الوحدة فيها تظل راسخة في دواخلنا لأننا نرغب في ان تبقى كذلك . الانسان يعلم غريزيا ان المكان المرتبط بوحدته مكان خلاف يحدث هذا حين تختفي هزة المكان من الحاضر ,وتعلم المستقبل لن يعيدها الينا .([[2]](#footnote-2))

### المكان في اللغة

جاء في لسان العرب ان المكان الموضع والجمع امكنة ,فابن منظور عدَ لفظة (المكان) محتواة مادة (مكَن ) الدالة على الموضع والجمع .([[3]](#footnote-3))

### معنى الجمالية:

اسم مؤنث منسوب الى جمال

### دراسة جمالية :

تعنى بالقصيدة والعناصر التي تكسب العمل جمالا فنيا . ([[4]](#footnote-4))

# الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين ,لقد انتهى البحث وخلاصة القول :

نجد ان المكان يحمل في طياته معان عميقة يتجاوز في كونه حيزا يحمل شكلا هندسيا فقط , بل يعمل كوسيلة تقوم على توليد الدلالات والمعاني للتعبير عن الوجود الانساني من خلال المكان يتامل غربته ويحن لماضيه فتذكرا الانس والالفة وهذا ما عبر عنه الشاعر الجاهلي في اطلاله التي وصف فيها حياته البديوة وتنقله من مكان الى اخر فقد وقف الكثير من الشعراء في قصائدهم على الاطلال والحياة المنبعثة منها , فكانت تدل على الهوية الحقيقية للشاعر الجاهلي وعبرت عن انتمائه لشتى مناحي الحياة وهذا ما اصبح على المكان نوعا من الجمالية اضفت عليه اماكنا من الجبال والوديان والكثبان وتعبير مجريات الاحداث لها الاثر الواضح في بلورة وتعبير مجريات الاحداث لتحريك شاعرية الشاعر وذلك من خلال علاقته التلازم التي تسهم في تداعي الذكريات لدى الشاعر وتعلقه بالمكان وما يحمله من ذكريات واشجان .

# المصادر

**أولاً:** القران الكريم

**ثانيا:** المصادر والمراجع

* تاريخ الادب العربي ,العصر الجاهلي ,شوقي ضيف ,دار المعارف القاهرة , ط 28 , 2008
* جماليات المكان ,غاستون باشلار , ترجمة غالب هلسا , ط2 1984
* الدارات ,الاصمعي ,تحقيق الدكتور اوغست هافر , نشر في مجلة المشرق ,لسنة الاولى , 1998
* دراسات في شعر الجاهلي ,يوسف خليف , القاهرة ط1, 2001
* الديوان , طرفة ,تحقيق الدكتور مهدي محمد ناصر الدين , دار الكتب العلمية ,2002,ط3
* الديوان ,امرؤ القيس ,المحقق محمد ابو الفضل ابراهيم ,دار المعارف 1984,ط4
* ديوان ,بشر ,محقق مجيد طراد , دار الكتاب العربي ط1, 1994
* ديوان ,زهير ,المحقق علي حسن فاعور , دار الكتب العلمية , ط1 , 1988
* الديوان . عبيد بن الابرص ,تحقيق الدكتور حسين نصار , ط1, القاهرة 1957
* ديوان الاعشى , محقق محمد حسين ,مكتبة الادب بالجماميز , القاهرة ط1
* ديوان لبيد ,تحقيق حنا نصر الحثي ,دار الكتاب العربي ,بيروت ,ط1, 1993
* طبقات الشعراء ,الحمصي , دار الكتب العلمية , بيروت ط1, 2001
* لسان العرب , ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن احمد بن ابي القاسم بن منظور ,مج, 482,مادة مكن , دار المعارف ,القاهرة 1981,د ط
* مختارات من النقوش اليمنية القديمة , محمد عبد القادر واخرون , تونس , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1985 .
* مختصر البلدان ,ابن الفقيه ,المحقق يوسف الهادي ,عالم الكتب ,ط1, 1996
* معجم البلدان ,ياقوت ,دار صادر ,بيروت .ط2, 1995
* المعجم الوسيط ,اللغة العربية – المعاصر ضمن قاموس عربي .
* معجم ما استعجم ,البكري ,لجنة التاليف والترجمة , 1949 ط3
* مفاتيح القصيدة الجاهلية ,عبد الله بن احمد الفيفي ,عالم المكتب الحديث , الاردن , ط1, 2014
* المفضليات ,المفضل ,المحقق احمد محمد شاكر ,دار المعارف ط6

1. ) تاريخ الادب العربي –العصر الجاهلي /شوقي ضيف –دار المعارف القاهرة , ط28. 2018 ,ص 38 [↑](#footnote-ref-1)
2. ) جماليات المكان ,غاستون باشلار – ترجمة غالب هلسا ط2, 1984م,ص 39 [↑](#footnote-ref-2)
3. ) ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن احمد بن ابي القاسم بن منظور ,لسان العرب ,مج, 482. مادة ( مكَن) ,دار المعارف القاهرة , 1981,د ط., ص 50 [↑](#footnote-ref-3)
4. ) المعجم الوسيط ,اللغة العربية ,المعاصر ضمن قاموس عربي ,ص 1 . [↑](#footnote-ref-4)